

الأصل في الزينة الحل والإباحة إلا بدليل ؟

وليد السعيدان

الموضع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم القاعدة الاولى الاصل في الزينة الحل والاباحة الا بدليل وهذا معروف عند اهل العلم رحمهم الله تعالى فجميع الزينة التي اخرجها الله عز وجل لعباده فهي على اصل الحل والاباحة - 00:00:00

لا يجوز ل احد من الناس كائنا من كان ان يحرم على احد من الخلق شيئا من انواع الزينة التي اخرجها الله لعباده وسخرها لهم ولذلك الله عز وجل يقول قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده - 00:00:26

فالله عز وجل انما انكر على من حرم شيئا من هذه الزينة وانكاره على من حرم شيئا من هذه الزينة دليل على ان الاصل فيها دليل على ان الاصل فيها الحل والاباحة - 00:00:44

وهذه الزينة التي اخرجها الله عز وجل في ارضه هي من جملة ما سخرها الله تبارك وتعالى لعباده فقال الله عز وجل هو الذي سخر لكم ما في الارض جميما - 00:00:59

فجميع ما على وجه هذه الارض كله مسخر لنا فاي زينة اخرجها الله عز وجل فالاصل فيها الحل والاباحة واللباس من الزينة التي يتزين الانسان بها بل ان اللباس من اعظم الزينة - 00:01:12

بل هو اعظم من زينة الطعام والشراب واعظم من زينة البناء والفراش فالناس يتتكلفون كثيرا في التزيين باي البستهم وشراء الفاخر من اللباس حتى يتزين به بعضهم امام بعض ويقول الله عز وجل ممتنا علىبني ادم بهذه الزينة - 00:01:29

يا بني ادم قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوءاتكم وريشا لباسا يواري سوءاتكم وريشا والمقصود بالريش اي الفاخر من اللباس لان هناك زينة لان هناك زينتين الزينة الواجبة التي لا تختلف باختلاف الاعراف وهي الزينة التي يستر العبد بها عورته - 00:01:49

فهذه زينة واحدة في حق كل مسلم. واما ما زاد على ذلك فهو زينة مستحبة فقول الله عز وجل لباسا يواري سوءاتكم هذا يتكلم عن الزينة الواجبة وهي ستر العورة - 00:02:14

وقوله وريشا هذا يتكلم عن الزينة الزائدة على ذلك فاذا غترنا هذه داخلة في مسمى الريش وطواقينا وعقولنا داخلة في مسمى الريش وهذه الثياب ايضا داخلة في مسمى الريش فاذا الله عز وجل امتن علينا بلباس يواري سوءاتنا - 00:02:27

وزادنا عز وجل من فضله ريشا اي لباس زائدا يتزين به بعضا امام بعض وكذلك يدل على هذا الاصل ايضا قول الله عز وجل يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد - 00:02:48

خذوا زينتكم عند كل مسجد وسبب نزول هذه الاية ان كفار قريش كانوا في اول بزوغ نور الدعوة كانوا يطوفون بالبيت عراة لا ثياب عليهم فالرجال يتجردون نهارا ويطوفون - 00:03:05

والنساء يؤخرن طواوين الى الليل فكان الناس ذكورا واناثا في في ذاك الزمان قبل دخولهم في الاسلام يطوفون يطوفون عراة فنبههم الله عز وجل بوجوب اتخاذ الزينة وامتن عليهم بانزال هذا اللباس الذي يواري سوءاتهم - 00:03:22

فاذا اي زينة عرفها الناس سواء اكانت الزينة الملبوسة او الزينة المركوبة او الزينة المعلقة او الزينة المفروشة او الزينة المأكلة او الزينة المشروبة فان الاصل فيها الحل والاباحة لا حق ل احد ان - 00:03:45

ان يحرم شيئا من هذه من هذه الزينة - 00:04:02